

الموضوع

تقرير بشأن سير فعاليات صنعاء عاصمة للثقافة العربية عام 2004

(الوثيقة رقم : 15)

المرجع

- ◆ قرار المؤتمر الثالث عشر للوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي بشأن تحديد مكان عقد الدورة الرابعة عشرة لهذا المؤتمر في صنعاء عام 2004 .
- ◆ اختيار المنظمة مدينة صنعاء عاصمة للثقافة العربية لعام 2004 .
- ◆ قرارات المجلس التنفيذي رقم : م ت / د / 76 ق / 40 ورقم: م ت / د / 78 ق / 30 ورقم: م ت / د / 80 ق / 15.

الملخص

- ◆ تم اختيار مدينة صنعاء عاصمة للثقافة العربية لعام 2004، كما تقرر عقد الدورة الرابعة عشرة لمؤتمر وزراء الثقافة في صنعاء عام 2004 .
- ◆ بناء على ذلك تقدمت اللجنة الوطنية اليمنية إلى المجلس التنفيذي في دورته (76) بوثيقة توضح سبل دعم تلك الفعالية لإنجاحها من قبل المنظمة والدول الأعضاء .
- ◆ اتخذ المجلس التنفيذي قراره رقم : م ت / د / 76 ق / 40 الذي ينص على : *
 1. دعوة المنظمة إلى دعم المشروعات المقترحة في إطار البرنامج الخاص بصنعاء عاصمة للثقافة العربية لعام 2004 ، وذلك من خلال ميزانية المنظمة والاتفاقيات والبرامج التنفيذية بين المنظمة والمنظمات والهيئات الدولية والعربية والإقليمية .
 2. دعوة المدير العام إلى مخاطبة الدول العربية لحثها على المساهمة في تمويل المشروع فنيا وماليا ليكون تظاهرة ثقافية عربية واسعة وشاملة ، واعتبار طريق البخور (شريان مدن القوافل) كمعلم من معالم الثقافة العربية الإسلامية .

3. دعوة المدير العام إلى بذل مساعيه لدى منظمة اليونسكو لدعوتها إلى مواصلة دعم مشروع طريق البخور في مرحلتها الثانية في الجمهورية اليمنية، وذلك كخطوة على طريق تحقيق المراحل التالية في بقية الدول العربية.

4. دعوة المدير العام إلى تشكيل لجنة للمتابعة والتنسيق بين المنظمة والجمهورية اليمنية لتنفيذ أنشطة "صنعاء عاصمة للثقافة العربية عام 2004".

◆ قامت المنظمة بإجراءات تنفيذية لهذا القرار عرضت على المجلس التنفيذي في دورته (78)، كما نظر المجلس في الوثيقة المقدمة من السيد المندوب الدائم للجمهورية اليمنية لدى المنظمة حول فعاليات صنعاء عاصمة للثقافة العربية عام 2004، وأصدر قراره رقم (30) بدعوة المنظمة إلى دعم البرنامج المقدم من الجمهورية اليمنية للاحتفاء بصنعاء عاصمة للثقافة العربية، وإلى مخاطبة الدول الأعضاء لتقديم الدعم والمشاركة الفعالة في برنامج فعاليات المناسبة، ومخاطبة الأجهزة الثقافية والإعلامية العربية لتسليط الأضواء على هذه المناسبة، وإلى المشاركة بمطبوعاتها وإصداراتها المختلفة في معرض صنعاء للكتاب عام 2004، ودعوة اللجان الوطنية إلى مخاطبة الاتحادات والجمعيات والمؤسسات والهيئات الثقافية العربية غير الحكومية والخاصة للمشاركة في برنامج المتابعة وأنشطتها.

◆ نظر المجلس التنفيذي في دورته التاسعة والسبعين في الإجراءات التي أنجزتها المنظمة في هذا الصدد، واتخذ المجلس قراره رقم (19) بدعوة المدير العام إلى مواصلة مساعيه لدى الدول والمنظمات الدولية والأجهزة الثقافية والإعلامية العربية واللجان الوطنية العربية وأجهزة المنظمة ومراكزها الخارجية للمشاركة في فعاليات الاحتفاء بصنعاء عاصمة للثقافة العربية عام 2004، كما دعا المدير العام إلى تنظيم أسبوع ثقافي ومعرض لإصدارات ومطبوعات المنظمة بمناسبة انعقاد الدورة الرابعة عشرة لمؤتمر وزراء الثقافة في صنعاء وأن يصبح هذا المعرض معرضاً دائماً للتعريف بالمنظمة وأجهزتها وكذلك التعريف باللجنة الوطنية.

◆ الوثيقة المعروضة توضح ما تم اتخاذه من إجراءات بعد انتهاء الدورة 79 للمجلس التنفيذي.

الإجراء المطلوب

النظر وإبداء الرأي .



وثيقة رقم : م/ت/د 80/ و 15

وثيقة

مقدمة من المدير العام إلى المجلس التنفيذي

بشأن

سير فعاليات الاحتفاء بصنعاء عاصمة للثقافة العربية عام 2004

توطئة

واكبت المنظمة انطلاق الأنشطة لاختيار صنعاء عاصمة للثقافة العربية، وحرصت منذ البداية على التنسيق المنتظم والدائم مع الحكومة اليمنية في شأن البرنامج الطموح والمتميز الذي أعدته للمناسبة.

وقد حضر المدير العام للمنظمة حفل انطلاق فعاليات صنعاء عاصمة للثقافة العربية يوم 12 فبراير 2004، وشارك في الندوة الدولية لحوار الحضارات والثقافات التي عقدت على هامش الاحتفال، كما التقى بكبار المسؤولين في الجمهورية اليمنية وفي مقدمتهم فخامة الرئيس علي عبد الله صالح وعدد من السادة الوزراء، كما أسند بالمناسبة ذاتها الميدالية الذهبية للمنظمة للشاعر اليمني الكبير الدكتور عبد العزيز المقالح في حفل تكريمي بهيج.

ويزخر البرنامج الثقافي اليمني للاحتفاء بصنعاء عاصمة للثقافة العربية بالأنشطة الكثيرة والمتنوعة، التي تتوزع إلى معارض الكتب والفن التشكيلي ومهرجانات الأغنية والمسرح والكفاءات والندوات الفكرية والعلمية المتميزة.

ويتعرض التقرير التالي لأنشطة المنظمة خلال الفترة الممتدة بين يونيو ونوفمبر 2004، مع إبراز مساهمة المنظمة في هذه الفعاليات.

1. المؤتمرات والندوات الفكرية:

احتضنت صنعاء مؤتمرا دوليا حول العمارة اليمنية (4-5 سبتمبر 2004) قدمت له 25 ورقة علمية استعرضت أوجه الإبداع والسمات الجمالية الفريدة في الفن العمراني اليمني.

كما احتضنت صنعاء في الفترة ذاتها ندوة " إسهامات اليمن في الثقافة العربية " (5-6 سبتمبر 2004) التي عقدتها المنظمة العربية بالتعاون مع وزارة الثقافة اليمنية في سياق الأسبوع الثقافي الذي نظمته صنعاء في الفترة ما بين 5-9 سبتمبر بحضور المدير العام الذي افتتح الندوة بكلمة أشار فيها إلى مكانة اليمن المحورية في تاريخ الثقافة العربية ماضيا وحاضرا، وقد تضمن الأسبوع الثقافي، إلى جانب الندوة المذكورة، اجتماع مكتب اللجنة الدائمة للثقافة العربية ومعرضاً لإصدارات المنظمة، وإعلان افتتاح نادي الألكسو للثقافة العربية في صنعاء.

وقد استلمت المنظمة العربية مؤخرا نص وصور كتاب الفن التشكيلي اليمني المعاصر الذي كلفت خبراء يمينيين بإعداده احتفاء باختيار صنعاء عاصمة للثقافة العربية وتعريفا بالفنون التشكيلية الحديثة في اليمن.

2. الأيام الثقافية:

احتضنت صنعاء العديد من الأيام الثقافية المحلية والعربية والدولية تشير إلى عدد من

أبرزها:

- الأيام الثقافية لمحافظة صعده (يونيو)
- الأيام الثقافية لشبوة (يونيو)
- الأيام الثقافية اليابانية (يوليو)
- الأيام الثقافية لصنعاء (يوليو)
- الأيام الثقافية المصرية (يوليو)
- الأيام الثقافية لحضرموت (يوليو)
- الأيام الثقافية لمحافظة مأرب (أغسطس)
- الأيام الثقافية لمحافظة الحديدة (أغسطس)
- الأيام الثقافية لمحافظة الضالع (أغسطس)
- الأيام الثقافية اللبنانية (أغسطس)
- ملتقى الطفولة العربي (سبتمبر)

– الأيام الثقافية لمحافظة النبعاء (سبتمبر)

– الأيام الثقافية الفرنسية (أكتوبر)

3. المهرجانات:

احتضنت صنعا العديد من المهرجانات المحلية والعربية والدولية من أبرزها:

– مهرجان عدن المكان، عدن الذاكرة (يونيو)

– مهرجان آفاق الروح (يونيو)

– مهرجان أحفاد البردوني الأول (أغسطس)

– مهرجان صنعا للإنشاد (أكتوبر)

4. المعارض:

احتضنت صنعا عددا من المعارض المتنوعة من أبرزها:

– معرض الفنون التشكيلية والمشغولات (يوليو)

– معرض الأزياء التقليدية (يوليو)

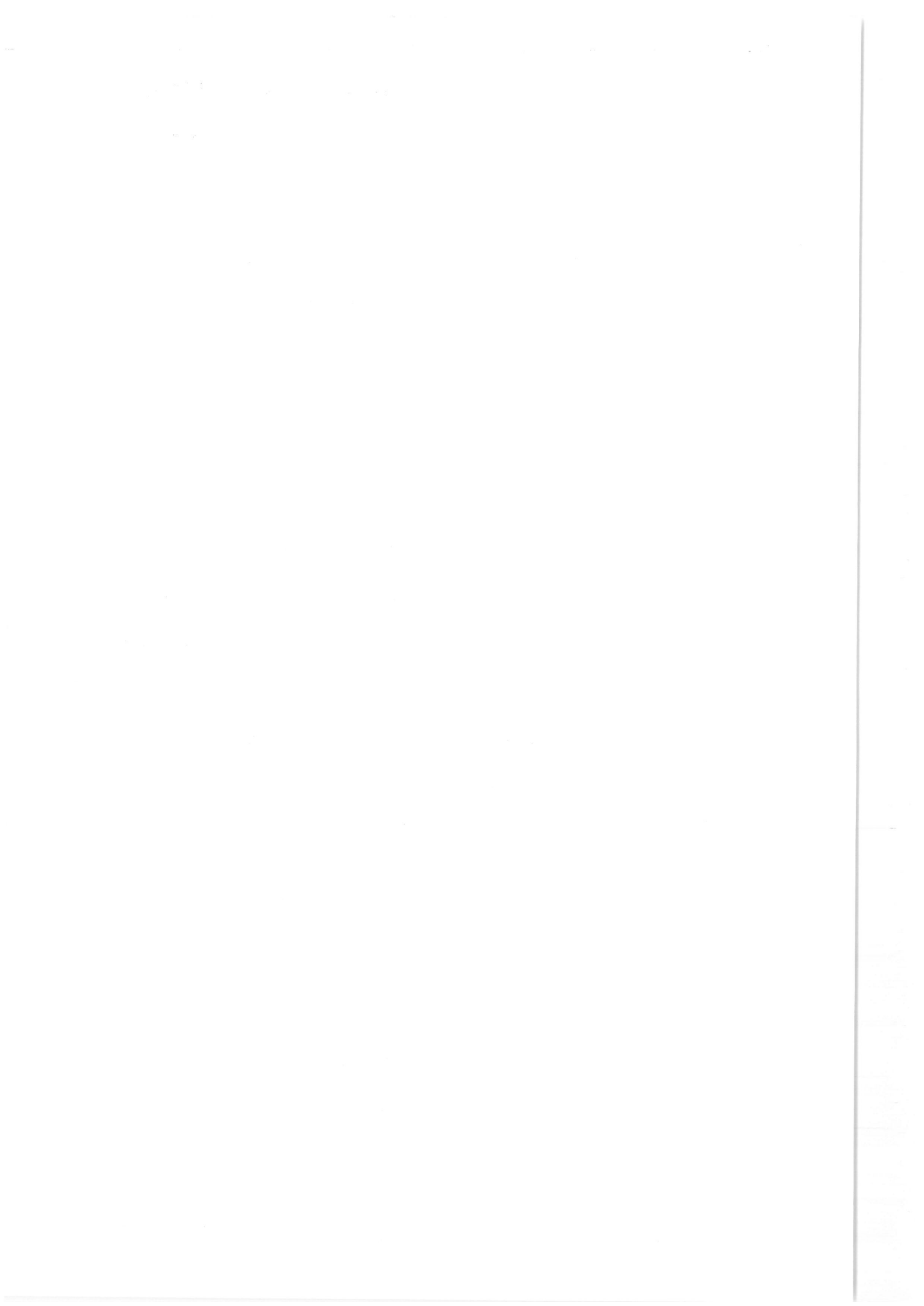
– معرض صنعا الدولي للكتاب (سبتمبر)

تنضاف إلى هذه الأنشطة العديد من الأمسيات الشعرية والمحاضرات الفكرية وحفلات تكريم المبدعين وإصدار عشرات الكتب والمؤلفات وتنظيم السهرات الثقافية والفنية والمسرحية، مما يسمح بالقول إن البرنامج المتميز الذي أعدته الحكومة اليمنية للاحتفاء باختيار صنعا عاصمة للثقافة العربية قد أتى أكله وتمكن من إبراز الدور المحوري الذي اضطلعت به صنعا ولا تزال تؤديه في حركية الثقافة العربية.

لذلك

يتشرف المدير العام بعرض الموضوع على المجلس التنفيذي.

ومرفق طيه مشروع القرار المقترح إصداره بهذا الشأن.





المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
الأمانة العامة للمجلس التنفيذي والمؤتمر العام

مشروع قرار رقم : م/ت/د 80/ق 15

مشروع قرار

بشأن

سير فعاليات الاحتفاء بصنعاء عاصمة للثقافة العربية عام 2004

إن المجلس التنفيذي

إذ يشير إلى قراراته رقم: م/ت/د 76/ق 40 ورقم: م/ت/د 78/ق 30 ورقم: م/ت/د 79/ق 19.

وبعد الاطلاع على الوثيقة المعروضة رقم: م/ت/د 80/و 15.
وفي ضوء ما دار من مناقشات.

يقرّ: